# وقفات

# مع

# تاج المنظمات

كتبه

ناصح للمسلمين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ، يقول الله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]. وقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [سورة النساء:١].وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ [سورة الأحزاب:٧٠].

أما بعد:

فمن باب قول الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [سورة الأنعام:٥٥]. شرعت في هذه الرسالة في بيان ما أنتجت المنظمات في بلاد اليمن من البلاء، والشر المستطير، فها هم اليمنيون يجنون اليوم ما أنتجت لهم هذه المنظمات من الشر، سواء حصل هذا النتاج في البيوت، أو كان خارج البيوت ، فنسأل الله أن يكفينا شر هذه المنظمات، التي أفسدت فسادًا عظيمًا في هذه البلاد، وفي غيره ، فها أنا أنقل لك في هذه الرسالة ما أنتجت هذه المنظمات في هذه البلاد، فأسأل من الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين.

وكتب/ناصح للمسلمين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# وقفات مع ما أنتجته المنظمات

فهذه وقفات مع ما أنتجت هذه المنظمات خلال السنوات الماضية، في بلادنا اليمنية من الشر.

## النتاج الأول: تنصير بعض المسلمين في بلاد اليمن.

وهذا الأمر معروف لدى بعض الناس بل أكثرهم، فقد تنصر بعض اليمنيين، فهذه تعتبر طامة كبرى، فنسأل الله العافية، ومعلوم أن هذا الفعل لا يرضاه مسلم يغار على هذا الدين، أن يتنصر من أبناء المسلمين ممن قد منَّ الله عليه بهذا الدين.

واعلم أخي المسلم أن الله لا يرضى من عباده غير دين الإسلام، قال تعالى:﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [سورة آل عمران:٨٥].

فدين النصارى باطل لا يقبله الله عز وجل، فاحذر أيها المسلم من هذا الأمر، واعلم أن هذا النتاج سقط في الشهور الأولى فهو لم يتم بتمامه؛ لأن أهل اليمن أهل فطنة و بصيرة؛ إلا من قد انسلخت فطرته، وجرى بعد هذه المنظمات، فنسأل من الله أن لا يتم هذا النتاج.

## النتاج الثاني: خروج بعض النساء من بيوتهن من غير محرم.

وهذا الأمر تسعى إليه المنظمات كثيرًا، فوقع في شباك هذه المنظمات كثير من النسوة، والله تعالى يقول في كتابه موجهًا نساء المسلمين:﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ

ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾ [سورة الأحزاب:٣٣].

وهؤلاء خالفوا ما ذكر الله في كتابه، ومع هذا فإن هذا النتاج ساقط بإذن الله في شهوره الأولى، فسرعان ما عرف أهل الغيرة مراد هذه المنظمات، فانكف بفضل الله عن هذه المنظمات كثير من الناس، فنسأل من الله أن لا يتم هذا النتاج.

النتاج الثالث: دعاة إلى الاختلاط.

وهذا الأمر تسعى إلى تحقيه هذه المنظمات، وقد حقق بعض المسلمين لهذا المنظمات هذا الأمر، فجعل الاختلاط أمر ًا ضروريًا ، ودعا إليه، والله عز وجل يقول في كتابه: :﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾ [سورة الأحزاب:٣٣]. والمقصود بالتبرج هو الاختلاط، والله أعم.

لكن اعلم أيها المسلم أن هذا النتاج ساقط بإذن الله في أشهره الأولى، فقد فطن لهذا الأمر أهل الغيرة والشرف، فبان حال هؤلاء وما ذا يريدون من نساء المسلمين، فنسأل من الله أن لا يتم هذا النتاج ، وأن يسقطه.

النتاج الرابع: دعاة إلى حرية المرأة .

وهذا مما تسعى إلى بثه هذه المنظمات، وقد استجاب لها بعض المسلمين، وأصبحوا دعاة إلى حرية المرأة، ومقصودهم بحرية المرأة أن تخرج متبرجة، وأن تختلط بالرجال، وأن تعمل في مجامع الرجال، وأن تفتش عن وجها، وأن تنتسب إلى أي دين تريد، وأن تلبس

البنطال، وأن تسافر لوحدها بدون محرم، وهذا الأمر ليس من الحرية ، وإنما هذا من الدعوة إلى الانسلاخ عن هذا الدين، ونشر الفساد بين أوساط المجتمع المسلم.

و لتعلم المرأة أن الإسلام قد أعطاها كل شيء يحصنه من كل سفيه وفاسق، فبيتها أفضل حصن تتحصن به من هؤلاء الفسقة، ودعاة حرية المرأة من أعداء الإسلام ومن تشبه بهم يفرحون ؛ إذا انتشر هذا الأمر بين أوساط المسلمين؛ لأنهم يريدون فساد المسلمين حسدًا من عند أنفسهم، قال الله تعالى: {وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴾ [سورة النساء:٨٩]. وقال تعالى﴿إِن يَثۡقَفُوكُمۡ يَكُونُواْ لَكُمۡ أَعۡدَآءٗ وَيَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ وَأَلۡسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ ﴾ [سورة الممتحنة:٢]. وقال تعالى: :﴿وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [سورة البقرة:١٠٩].

وهذا الأمر سرعان ما اتضح لبعض أهل الغيرة والحياء والشرف، فعلموا ما تريده المنظمات، فنسأل من الله ألا يتم هذا النتاج وأن يسقط مادام في مرحلته الأولى.

النتاج الخامس: زرع الكسل بين أبناء المسلمين.

وهذا الأمر مما انتجته المنظمات ، حيث أصبح كثير ممن يأخذ من هذه المنظمات لا يريد العمل؛ لأنه قد كفي من هذه المنظمات بالطعام والشراب، والنبي ﷺ يقول كما جاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك

من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل)) أخرجه البخاري كتاب الدعوات، باب التعوذ من أرذل العمر، ح(٦٠١٠).وجاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :((والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه)) أخرجه البخاري كتاب الجنائز، باب الاستعفاف عن المسألة، ح(١٤٠١).

وهذا النتاج عرفه بعض الناس فحذروا منه ، وعرف كثير من الناس أن هذه المنظمات تسعى إلى بث الكسل، فنسأل من الله ألا يتم هذا النتاج وأن يسقطه في بداية أمره.

النتاج السادس: التَسَوُّل حتى أصبح بعض هذا المجتمع شحاتًا .

وهذا النتاج مشاهد وملموس، فالناس إذا سمعوا بمنظمة خرجوا إليها زرافات ووحدان، بل يبحثون عنها ويتبعونها، إلى كل مكان تذهب، وهذا من السؤال الذي نهى الشرع عنه، كما جاء في حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه : قال كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال: ((ألا تبايعون رسول الله)) وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال: ((ألا تبايعون رسول الله)) فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال: ((ألا تبايعون رسول الله)) قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال: (((على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا)) فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه. أخرجه مسلم كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح(١٠٤٣).

وجاء عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أباه يقول قال رسول اللهﷺ: ((ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم)) أخرجه مسلم كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح(١٠٤٠).

وهذا النتاج عرفه كثير من أبناء المسلمين فأرشدوا الناس إلى تركه، فنسأل من الله أن لا يتم هذا النتاج.

النتاج السابع: ترك العمل بالأسباب.

وذلك أن كثيرًا من الناس اعتمدوا على هذه المنظمات اعتمادًا كليًا، فترك العمل بالأسباب الشرعية، والله يقول لمريم حاثًا إياها على فعل السبب: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾ [سورة مريم:٢٥]. وهؤلاء اعتمدوا على هذه المنظمات، وأصبحوا يقولون الله يحفظ هذه المنظمات، وهذا الأمر عرفه من عرفه من أبناء المسلمين، وجهله من جهله من أبناء المسلمين، فنسأل من الله أن لا يتم هذا النتاج.

النتاج الثامن: التحريش بين الرجل وزوجته.

كثير من أبناء المسلمين ممن تأخذ زوجته من هذه المنظمات، أصبح حاله مع زوجته سيء، حيث أنهم يتضاربون على هذا المال ما بين الحين والآخر، و أصبحت المرأة تتكلم على زوجها، وأنها هي التي تنفق عليه، ولولا هي لمات زوجها جوعًا، فتجرأت كثير من النسوة على أزوجهن، والله المستعان، وأصبح في بعض الأسر الطلاق؛ بسبب ذلك، والنبيﷺ يقول كما في حديث أبي هريرةرضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ:((من خبب

زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا)) أخرجه أبو داود كتاب الأدب، باب فيمن خبب مملوكا على مولاه، ح(٥١٧٠) قال الشيخ الألباني: صحيح.

فعرف هذا الأمر كثير من أبناء المسلمين المنصفين، وأن هذه المنظمات شر على الناس، فنسأل من الله ألا يتم هذا النتاج، وأن يفسده فيهلك.

النتاج التاسع: نزع الغيرة.

وهذا الأمر قد تكلمنا عليه في رسالتنا (تحذير أهل الجزيرة مما تفعلها بعض المنظمات لذهاب الغيرة) ، والغيرة أمر مطلوب في الشرع فقد جاء عن المغيرة – رضي الله عنه – قال : قال سعد بن عبادة – رضي الله عنه – : لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة)) .أخرجه البخاري ج:( ٦ ص: ٢٦٩٨ ح ٦٩٨٠).

وقد عرف بعض أهل الغيرة أن هذه المنظمات تسعى لذهاب الغيرة فعلاً، فنسأل من الله العلي القدير أن لا يتم هذا النتاج، وأن يفسده قبل أن يكتمل.

النتاج العاشر: ذهاب الحياء من الرجال والنساء.

وقد تكلم في هذا الموضوع في رسالة ((تحذيرات مما تفعله بعض المنظمات لذهاب حياء المسلمات))، وهذا الأمر يسري في بعض أبناء المسلمين، مع أن الشرع جاء لمدح الحياء،

وأنه شعبة من الإيمان كما في حديث أبي هريرة ﷺ في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: ((الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان)) أخرجه البخاري كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان، ح(٩)، ومسلم كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، ح(٣٥).

وجاء من حديث ابن عمر ﷺ قال: قال ﷺ: (( الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر)) أخرجه الحاكم "١/ ٢٢"، وأبو نعيم "٤/ ٢٩٧" وقال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"، و وافقه الذهبي، قال العلامة الألباني رحمه الله تعالى وهو كما قالا.

النتاج الحادي عشر: انتشار الأمراض.

قال بعض الناس من حين دخلت هذه المنظمات انتشرت الأمراض، وهذا أمر مشاهد والسبب تلك المواد التي تعطيها بعض تلك المنظمات، وهذا من الفساد في الأرض والله يقول في كتابه: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة المائدة:٣٣]. ، وهؤلاء الأمر فيهم أن ينفون من أرض المسلمين، أو يعزروا من قبل ولاة الأمر، وهذا الأمر قد علمه بعض أهل الخبرة من الناس، فنسأل من الله أن لا يستمر هذا النتاج، وأن يعجل الله الفرج من هذه المنظمات.

النتاج الثاني عشر: زرع البغضاء بين الناس.

فكم زرعت هذه المنظمات العداوة بين الناس وهذا الأمر مشاهد في تلك الساحات التي تستلم فيها هذه الأموال ، فكم يحصل من الضرب من قبل من لم يستلم ، أو لم يسجل ، مع من يستلم من تلك المنظمات، بحجة لماذا يعطى فلان وأنا لم أعطى ، ولماذا سجل فلان وأنا لم أسجل، والله قد أمر بالإصلاح بين المؤمنين، ولم يأمر بالتحريش بينهم فقال تعالى:﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [سورة الحجرات:٩].، والتحريش من عمل الشيطان.

وهذا الأمر تفطن له بعض المصلحين وعرفوا أن هذه المنظمات شر على المسلمين، فنسأل من الله القدير أن لا يتم هذا النتاج وأن يفسده، فهو على كل شيء قدير.

النتاج الثالث عشر: زرعت في قلوب الناس ضعف الاعتماد على الله.

وهذا حاصل فبعض من يستلم من هذه المنظمات إذا جاء موسم الأمطار وانقطع المطر فيقول ينزل مطر وإلا لا أنزل الله يحفظ المنظمات، والله يقول: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴾ [سورة يونس:٨٤]. وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [سورة فاطر:١٥].

وهؤلاء جعلوا الناس يتوكلون على غير الله، ويطعنون في الله، فعرف الموحدون لله أن هذه المنظمات بلاء على هذه البلاد وغيرها، فنسأل من الله إلا يتم هذا النتاج ولا يستمر، إنه ولي ذلك والقادر عليه

النتاج الرابع عشر: ظهور الفواحش.

وهذا النتاج معلوم عند من أنصف في شأن هذه المنظمات، أنها سبب في انتشار الفواحش بين بعض الشباب، فكم أفسدوا من امرأة، والله يقول في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة النور:١٩].

فهم دعاة فساد، ونشر للرذائل، فنسأل من الله أن يخيب سعيهم، وأن لا يتم هذا النتاج.

النتاج الخامس عشر: تأثر بعض المسلمين بالكفار ومحبتهم

فتجد بعض من يستلم من هذه المنظمات، يقول: الكفار أفضل من المسلمين، وأن عندهم رحمة أفضل من المسلمين، وغيرها من الأقوال الفاسدة، فنزعوا الولاء والبراء من بعض المسلمين، والله يقول في كتابه الكريم:﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة المجادلة:٢٢].

فنسأل من الله أن يمن على المسلمين بالخير، وأن يخيب سعي هذه المنظمات، وألا يتم هذا النتاج.

سؤال؟ وجوابه

قد يسأل بعض الناس لماذا ذكرت نتاج المنظمات السلبية، ولم تذكر النتاج الإيجابي؟

فأقوال وبالله أستعين هذا سؤال جيد يرفع اللبس عن كثير ممن تأثر بالمنظمات.

اعلم أخي السائل أن القاعدة عند أهل العلم أن الوسائل لها أحكام المقاصد، فهذه المنظمات مقصدهم من توزيع هذه الأموال، وما يسمى بالمساعدات، ورصف الطرقات، هو فساد المسلمين، فهذه وسيلة سيئة فعملهم فاسد كالذي ينفق ماله للفقراء ومقصده مدح الناس له فعمله فاسد، وما هذه الأمور التي ذكرته لك إلا دليل على ذلك، فهذا هو جواب على سؤالك، والله الموفق.

فهذا بعض ما أنتجته المنظمات في بلاد اليمن، فهل هذه المنظمات خير للعباد يأيها المنصف، ويأيها المسلم، أم هي شر علينا، لا شك ولا ريب أن كل مسلم يغار على دينه وعرضه وعرض المسلمين جميعا يقول ويصرح بأن هذه المنظمات شر وخطر على المسلمين.

تم بحمد الله ما أردت التنبيه عليه في هذه الورقات، فأسأل من الله أن يجعل كلامي هذا نافعًا ، وأن يجعله خالصًا لوجه الكريم.

والحمد لله والصلاة والسلام على رسولنا محمد الصادق الأمين.

# يـــــا قومي

# المنظمات فأرة تنقل الطاعون

# فهل أنتـم منتهون

# فهرس الموضوعات

مقدمة..... ١
وقفات مع ما أنتجت المنظمات..... ٣
النتاج الأول تنصير بعض المسلمين في بلاد اليمن..... ٣
النتاج الثاني خروج بعض النساء من بيوتهن من غير محرم ..... ٣
النتاج الثالث دعاة إلى الاختلاط. ..... ٤
النتاج الرابع دعاة إلى حرية المرأة ..... ٤
النتاج الخامس زرع الكسل بين أبناء المسلمين..... ٥
النتاج السادس التَسَوُّل حتى أصبح بعض هذا المجتمع شحاتًا..... ٦
النتاج السابع ترك العمل بالأسباب..... ٧
النتاج الثامن التحريش بين الرجل وزوجته. ..... ٧
النتاج التاسع نزع الغيرة. ..... ٨
النتاج العاشر ذهاب الحياء من الرجال والنساء. ..... ٨
النتاج الحادي عشر انتشار الأمراض..... ٩
النتاج الثاني عشر زرع البغضاء بين الناس..... ١٠
النتاج الثالث عشر زرعت في قلوب الناس ضعف الاعتماد على الله..... ١٠
النتاج الرابع عشر ظهور الفواحش..... ١١
النتاج الخامس عشر تأثر بعض المسلمين بالكفار ومحبتهم ..... ١١
سؤال؟ وجوابه ..... ١٢
فهرس الموضوعات..... ١٤